

ترتيليانوس الإفريقي ومشكلة آباء ما قبل نيقية | أكاديمية حراس العقيدة | عقيدة الثالوث المسيحية 02

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد فني التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب. محاضرة جديدة لاكاديمية حراس العقيدة اللاهوت المسيحي عقيدة احنا خلصنا السالوس في العهد الجديد. الانجيل وبعدين الاعمال والرسائل. وخلصنا الثالوث في كتابات الآباء - 00:00:00

وخلصنا الثالوث عند اوستينوس الشهيد. وخلصنا الثالوث عند رناوس اسقف ليون ابو التقليدي الكتسى. وخلصنا الثالوث عند الاسكندرى مدير مدرسة الاسكندرية اللاهوتية. النهاردة بقى معنا اب يعتبر علامه فاصلة في تاريخ - 00:00:25 التطوير اللاهوت المسيحي. الاب تيرتيليانوس الافريقي. ترتيليانوس الافريقي فيه بعض الناس بيقولوا هو لا كان اسقف ولا هو كان يعني في بعض الناس بيقولوا يعني ما كانش له رتبة كنسية. هو كان مسيحيًا محبًا ومدافعاً عن المسيحية.انا مش مقتنع بصرامة بالرأي ده. لكن يعني زي - 00:00:45

اعادة آآ اللي احنا بنتكلم عنه بخصوص ايه اللي احنا نعرفه عن الآباء؟ احنا ما نعرفش عن ترتيل كتير اصلاً في بعض الناس بتقول عنده ان هو كان قس مدينة قرطاجنة اللي هي قرطاجنة الحالية يعني كان من تونس - 00:01:05 من بلاد المغرب العربي. كان من تونس وآآ المسيحيين بيسموه ابو المسيحية اللاتينية. او مؤسس المسيحية اللاتينية او يعني لما بنجحى نتكلم عن ابا الكنيسة اغلب العلماء بيقسموا اباء الكنيسة يا اما جغرافيًا شرق وغرب يا اما وفق اللغة اللي كتبوا بها - 00:01:23

فأغلب الآباء اللي احنا اتكلمنا عنهم كانوا بيكتبوا باللغة اليونانية. اما ترتيليانوس الافريقي فكان يكتب بشكل اساسي باللغة اللاتينية وهو يمثل الكنيسة الغربية. لكن زي ما هنخوف هو اثر على كل الآباء اللي جم بعده - 00:01:43 شرقاً وغرباً. وزي ما قلت هو علامة فاصلة في تاريخ تطور اللاهوت المسيحي. نقدر نقول كده زي قبل نيقية وبعد نيقية في مرحلة ما قبل نيقية في قبل ترتيليانوس وبعد تيرتيليانوس. النصارى في كتاباتهم عن اللاهوت وعن - 00:02:03 تحديداً قبل تيرتيليانوس حاجة. وترتيليانوس ومع بعضه حاجة تانية خالص هو يعتبر من اهم اباء القرن السادس الميلادي. وحابب اقول بعض الملاحظات بعد ما قرأت اهم كتاب لترتيليانوس بيتكلم فيه عن الثالوث. باكدة مرة تانية ان كتابات الآباء عن اللاهوت والثالوث والايمان - 00:02:23

اقسم بالله قبل تيرتيليانوس حاجة وترتيليانوس وما بعده حاجة تانية خالص. ده معناه ايه؟ معناه ان بيظهر في كتابات ترتيليانوس وكلامه عن الثالوث تحديداً تطور مدھش. اي حد اي حد هيطلع على كتابات الآباء قبل ترتيليانوس. ويقرأ لترتيليانوس وما بعده هيدرك ايه ده! ده فيه مصطلحات جديدة - 00:02:46

ده فيه فهم معين متبلور عنده واضح وبأكيد عليه كتير الكلام ده مش موجود عند الآباء اللي قبله هل ده معناه بقى ان ترتيليانوس وصل لذروة عقيدة الثالوث؟ لأن برضه. لأن بمقاييس اباء عصر الماجامع - 00:03:12 ده مجمع نيقية ومجمع القسطنطينية. وقع في كفر بین. عندما تكلم عن السالوس. النقطة دي مهمة جداً. هو تطور جداً من اسلوبه وطريقة طرحه لما بيتكلم عن السالوس والدنيا عنده فيه مفاهيم هو برأك عليها احنا مش - 00:03:32

بنلاقيقها عند الاباء اللي قبل منه. وهو من ساعة ما اكده عليها كل الاباء بعديه التزموا بالكلام ده. لكن رغم هذا التطور المذهل في شرحه لعقيدة الثالوث الا انه اكده على بعض المفاهيم هي في ميزان اباء عصر المجامع قطعاً ولا شك كفر - 00:03:52

دي سمة رئيسية من تيرتيليانوس لغاية بقى بعض المفاهيم. يعني الكفر اللي وقع فيه تيرتيليانوس مش هو لوحده اللي وقع وقع فيه كل اباء ما قبل نيقايا اللي جم بعده. لكن آآ - 00:04:12

في بعض الدارسين او الباحثين حابين يطلعوا يعني تيرتيليانوس هو الكخة اللي وقع في الكلام الوحش ده وكأن ما فيش اباء بعد وقع في نفس اللي وقع فيه. غير كده بعض الملامح الرئيسية في موضوع ده. اول حاجة موضوع التطور. تاني حاجة الكفر البين اللي هو وقع - 00:04:28

ثالث حاجة ايه بقى ودي نقطة في غاية الالهمة. لازم نمسك فيها كوييس او اي لان النقطة دي هي اللي هنهدم بها المسيحية مرة اخرى زي اريناوس اسقف ليون ابو التقليد الكنسي. بيأك وبيشدد ان اللي هو بيشرحه ده وان - 00:04:48

اللي هو بيتكلم فيه وان العقيدة اللي هو بيعلمها ده تقليد مستلزم. وبيرجع لغاية المسيح نفسه. وبيأك على ده اكتر من مرة. كوييس قوي ماشي. وبعدين ده انت بتقول كفر يا حبيبي. انت لما بتتجي تشرح السالوس في ميزان الاباء - 00:05:08

والباحثين ده كفر. دي هرطقة. ما ينفعش تقول اللي انت بتقوله ده. طب هو جاب الكفر ده منين؟ هل هو اجتهد حاول يفهم فاختطا هو ما بيقولش كده. هو بيقول ان ده تقليد. نفس بالزيط الكلام اللي احنا قلناه فيما يخص اريناوس اسقف ليون - 00:05:28

اكده على انه استلم كل الكلام ده بالتقليد ومع ذلك هو قال حاجات كثيرة جداً الكنيسة بتعترض عليها دلوقت وعدينا اربع حاجات من ضمنها عقيدة ملك الالهي كنيسة القبطية الارثوذكسية بترفض هذه العقيدة قولًا واحدًا. طيب وبعدين؟ هو اتعلمنا من دماغه؟ هو بيأك على ان ده تقليد. بنبتدئي - 00:05:48

ان فكرة التقليد حقيقة كذب. هو بينصر دينه بالكذب. لان المسيحي نفسه بيقر ويعرف مستحيل يكون الكلام ده منقول بالتقليد. لان دي مش العقيدة الصحيحة. المسيحي بيقول كده. طب هو اتعلم العقيدة دي منين؟ هو بيقول ده - 00:06:08

دي اشكالية الرجل اللي عمل ترجمة هذا الكتاب اللي احنا هنقرأ منه. ترجمة وتقدير امجد رفت رشدي. هو بيحاول من الاشكالية دي. اشكالية ان تيرتيليانوس بيأك انه ملتزم بالتقليد وان دي عقيدة الكنيسة الجامعة الرسولية. ومع - 00:06:28

هو بيعلم كفر وهرطقة وعنه يعني كلمة اخطاء لاهوتية دي كلمة بسيطة. ده كفر وهرطقة في قياس اداء عصر المجامع كوييس او اي.

احنا هنقرأ من هذا الكتاب. ده اصدارات مدرسة الاسكندرية للدراسات المسيحية. المسيحية في القرن الثالث - 00:06:48

ايَا كان. ده تيرتيليانوس الافريقي كتابين مع بعض. ضد بركسيباوس او عن الثالوث القدس. ضد هرمجانس او في عدم ازليّة المادة.

احنا هنفض لموضوع عدم ازليّة المادة ده. وهنعتمد اعتماد رئيسي على اللي تيرتيليانوس شرحه في كتابه - 00:07:08

ضد بركسيباوس ده المفروض ان هو مهرطق له هرطقة معينة عن الثالوث. فتيرتيليانوس الافريقي بيُرد عليه وبيشرح عقدت في الثالوث. يبقى ده كتاب مستقل مخصص عن الثالوث. ده اول ملجم انت بتفهمه عن - 00:07:28

ايه ده! هو فيه حاجة اسمها الثالوث! بتألف عنها وبنكتب عنها بشكل خاص! ده اول مرة يحصل. ما فيش قبل تيرتيليانوس حد

خصوص الكتاب عن الثالوث؟ كل اللي قبل تيرتيليانوس مش سالوس - 00:07:48

اب وابن. اما تيرتيليانوس لأ ده الثالوث. اب وابن وروح القدس. الاول والثاني والثالث وهم ثلاثة. وبعكس كل الاباء اللي قبل منه اللي لما بيتكلموا عن الله يا اما بيتكلموا عن الاب او عن ابن الاب - 00:08:04

ونادرًا ما بيجيروا سيرة الروح القدس. وعمرهم ما بيقولوا ان الروح القدس الله لأ تيرتيليانوس غالباً لما اتكلم عن الله بيبقى واعي.

اب وابن وروح القدس. روح القدس ده الله زي ما الابن الله. زي ما الروح القدس الله. هنا نقدر - 00:08:24

قل في ثالوس تيرتيليانوس الافريقي عنده سالوس. لكن برضه عنده مشاكل كتير وبيقول كفر في ميزان اباء قبل نيقايا. فده تطور ملحوظ واضح. ده فيه يا جماعة حاجة عندها اسمها الثالوث. وبنكتب عنها. ده ما حصلش قبل كده - 00:08:44

ده الغلاف الداخلي كتاب. ودي معلومات الكتاب والترجمة اللي احنا بنقرأ منها. احنا هنقرأ لترتيليانوس الافريقي ضد بركسيباوس او عن

الثالث القدس ترجمة وتقديم امجد رفعت رشدي. النشر والتوزيع مدرسة الاسكندرية. اول حاجة هنقرأ عنها المصادر التاريخية عن

- 00:09:04

ايه اللي احنا نعرفه عن ترتيليانوس من خلال مصادر تاريخية؟ هنا بيقول لقد كانت ترتيليانوس معاصرها ومعايشا استشهاد الشهداء السيلتيين الثاني عشر. وقد كانوا مواطنين افارقة من بلده قرطاجة. يبقى ترتيليانوس ده كان من قرطاجة. وكان عايش في وقت الااضطهاد والدنيا دي. وهو - 00:09:26

عاصر ناس مشهورين اسمهم الشهداء السليتين الثاني عشر. هو المفروض ترتيليانوس الافريقي بيمثل المسيحية من النصف الثاني للقرن الثاني والنصف الاول من القرن الثالث. شف هنا بيقول ايه؟ اسقف قرطاج - 00:09:46

الاشهر واللاحق لترتيليانوس. كبريانوس الشهيد كبريانوس ده مين؟ هو اسقف قرطاج الاشهر. النقطة دي مهمة اسقف مدينة قرطاجة. يعني مش كاهن شمامس ولا قنس. ولا قمص. اسقف مدينة قرطاجة - 00:10:06

اعلى رتبة كنسية. غير البابا يعني. اسقف مدينة قرطاجة. ده مش ترتيليانوس. ده كبريانوس الشهيد. كبريانوس ده معروف عنه ايه ان هو اللاحق لترتيليانوس. يعني جه بعد ترتيليانوس. طب هو ترتيليانوس كان اسقف قرطاجة زيه الموضوع - 00:10:28

احنا مش عارفين. تيرتيليانوس ده كان رجل كنسي كان من رجال الاكليروس ولا لا؟ بس من اهميته لو افترضنا ده لم يكن رجلا كنسيا فكيريانوس الشهيد. اللي احنا عارفين تاريخه كويس. واتكتب عنه سير كبريانوس - 00:10:48

ده كان يعتبر تميز ترتيليانوس وكان بيقول عنه المعلم الاعظم ولا حاجة زي كده. فدي نقطة مهمة. ترتيليانوس حتى لو لم يكن رجلا كنسيا الا انه تعتبر حجة على المسيحية لمدى تأثيره الشديد. سواء على اباء الغرب او - 00:11:08

واباء الشرق. شف هنا بيقول لك ايه كل ما نعرفه عنه عن ترتيليانوس. كل ما نعرفه عنه هو هذه الالامات عن نفسه في كتابه ايه ده! اب بهذه الأهمية ما ما اتكتبس عنه سيرة ولا ولا اتأخر له بشكل محترم. ما نعرفش عنه غير - 00:11:32

عن طريق الالامات عن نفسه في كتاباتي. احد العلماء المتخصصين في دراسة حياة ترتيليانوس بيقول انتا تستطيع حقا ان تقول انتا لا في الواقع شيئا عن حياة ترتيليانوس دي مسخرة متكررة في التراث المسيحي. كبار اباء مؤسس المسيحية اللاتينية الغربية - 00:11:52

ما نعرفش عنه حاجة. والله العزيم يعني انا بحس بالاسى والحزن والنصارى بيصعبوا علي. قال لك فيه نشرة كاملة بجميع كتاباتها الباقيه باللاتينية صدرت في سلسلة التجمعيات المسيحية السلسلة اللاتينية. هم عندهم موسوعات - 00:12:15

الكتابات اليونانيين موسوعة. الكتابات للاباء اللي بيكتبوا باللاتيني موسوعة. فكل كتابات ترتيليانوس الاتينية الباقيه موجودة في سلسلة التجمعيات المسيحية اللاتينية. هنا بيقول لك هذه شهادة القديس جيروم كما وردت في عمله مشاهير الرجال. النقطة دي انا - 00:12:34

مش عايز اطول فيها كتير بس. من خلال اللي كتبه جирه عن ترتيليانوس. ومن خلال حاجات تانية كتبها جيروم. في كتابه الرجال بنبتدئ نفهم ان الجيرون ده غالبا ما كانش علامة ولا حاجة. وغالبا كان بيختار ويألف كتير. وقال كلام غلط - 00:12:54

كتير في كتابه مشاهير الرجال. ودي نقطة يعني من ناحية دراسة تاريخ المسيحية بشكل عام مهم. هنا بيقول بينقل جيروم في كتابه مشاهير الرجال بيقول كان سكرتيرا للمبارك كبريانوس في واحد كان سكرتير لكرييانوس - 00:13:14

كرييانوس ده مين يا ولاد؟ اسقف مدينة قرطاجة. اللي جه بعد ترتيليانوس. يبقى عندنا ترتيليانوس وفي ديله كرييان كان سكرتيرا للمباركة الكرييانوس. وحكي لي هذا ان كرييانوس لم يكن ليقوت يوما واحدا الا - 00:13:34

وكان يقول لي اعطي المعلم قاصدا بالطبع كتابات ترتيليانوس ده مين اسقف مدينة قرطاجة كرييانوس. ما كانش بيفوت يوم الا ويقرأ لترتيليانوس. وكان مسميه المعلم. فيه بس نقطة نقطة مهمة. هرجع لورا شوية. هنا بيتكلم عن ان ترتيليانوس ده لم يتم التاريخ له جيدا. فبيقول فيه وثيقة - 00:13:55

تروي حياة اسقف قرطاجة الاشهر واللاحق لترتيليانوس اللي هو كرييانوس الشهيد. وهي سيرة كرييانوس. كويس؟ كرييانوس ده

متاريخ عنه كوييس لكن اللي جه قبله تقريباً ما نعرفش عنه حاجة. وكل ما نعرفه عنه هو هذه الالامات. النقطة اللي انا كنت عايز اقولها - 00:14:23

هنا في المقدمة مكتوب ان كان في بعض الاباء كانوا بيتكسروا ويجبوا سيرة تليانوس يعني هنا بيقول ايه؟ كبريانوس اللي جه بعد ترتيlianوس ما كانش بيقول هات لي كتابات ترتيlianوس - 00:14:43

كان بيقول اعطي المعلم. طب هو ليه ما كانش بيقول له هات لي كتابات ترتيlianوس فيه حوار كده في الموضوع. ترتيlianوس فيه حواليه اشكالية انه هل انفصل عن الكنيسة واتبع - 00:14:59

طاقة اسمها المونتنانية ولا لأ؟ اصل دي تبقى مصيبة. ترتيlianos ده التابعة هرطقة المونتنانية بشكل صريح وواضح وانفصل عن الكنيسة ولا لأ؟ ده خلاف ما بين الاباء او او بالاصح ده خلاف ما بين الباحثين الدارسين لكتابات - 00:15:16

تورتيlianos وكل ما له علاقة بتورتيlianos هلت تليانوس انشق عن الكنيسة واتبع المونتنانية ولا لأ؟ فواضح ان بعض الاباء سواء الجيل اللي بعده اللي اتعلموا منه او اجيال تانية خافت - 00:15:36

شف بقى خافت تقول بشكل صريح انها اتعلمت من ترتيlianos. لأن فيه بعض الاباء حكموا على ترتيlianos بالحرب والهرطقة. وحرمت قراءة كتاباته. بسبب قصته مع المونتنانية دي. احنا مش هندخل في عمق موضوع المونتنانية ده النهاردة. بس هو كأن مشهور جدا - 00:15:54

التابعة فرقه مهرطقة اسمها المونتنانية في مرحلة من مراحله وبعد كده انقلب عليهم يعني كان راجل كده تحس ان هو ايه ثوري. بيعمل مشاكل وبيغضب من الناس بسرعة. وساعات من الكنيسة وينفصل عنهم. وينضم لجماعة تانيين. وبعدين لأنتم جماعة وحشة. فانا هنفصل عنكم وهأسس لنفسي جماعة. فكان بيعمل - 00:16:17

فيما يخص الانشقاقات والصراعات الكنسية. ففي اباء كانوا بيتكسروا انهم يصرحوا ان احنا اتعلمنا من كان من ضمنهم كبريانوس نفسه. لكن طبعاً علاقة كبريانوس بتورتيlianos وانه اتعلم على كتاباته ده امر لا شك فيه. كبرباء - 00:16:42
ده مين؟ اسقف مدينة قرطاجة اللي جه بعد ترتيlian. شف النقطة دي بيقول اهمية كتابات ترتيlianos. ركزوا في الجملة دي كوييس.
يتسائل البعض هل هناك اهمية لترجمة اعمال ترتيlianos العقائدية؟ قد يتخوف البعض تخوفاً رعوباً يعني كراعي للكنيسة - 00:17:04

هو انت ما لقتش حد اترجم له غير ترفيه الافريقي! ما له يا عم! اصل ده رجل شاع عنه له رجل انقسامات كنسية. كما ان تعاليمه يشوبها بعض الاطياء العقائدية. طبعاً يشوبها بعض الاطياء ده هو - 00:17:24

كده حنين بيصغر الموضوع. الموضوع اكبر من كده بكثير. هو بيقول كفر بواح فيما يخص ميزان اباء عصر المجامع. اباء مجمع وما بعدها. هو هنا بيقول لك يعني احنا هنستفيد ايه لما تترجم لنا اعمال بتيليانوس ايه العقائدية؟ ده راجل كان بتاع فتنه - 00:17:45
انقسامات واصلاً عقيدته خربانة. يا ابونا انت لو حكمت على تيرتيlianos بان عقيدته فاسدة. وبالتالي ترجمة اعمال العقائدية ما لهاش قيمة يبقى احنا مش هنترجم كل كتابات اباء ما قبل نقية. انت كده بتهدم المسيحية. انت مش فاهم انت بتقول ايه. ده - 00:18:05

في الآخر يعني. شف هنا بقى بيقول لك ايه. ان ترتيlianos له اهمية خاصة جداً. سواء على مستوى التعليم اللاهوتي حتى بما كتاباته من بعض اخطاء. شف هنا بيقول لك ايه لم تكن مقصورة عليه هو فقط اذاك. والله النقطة دي - 00:18:25

مهمة اخطاء ترتيlianos مالها لم تكن مقصورة عليه هو فقط اذاك. وما تخلناش نتكلم بوضوح اكتر من كده. ترتيlianو ازيه زي كل اباء ما قبل نيقايا كلامهم في ميزان اباء عصر المجامع - 00:18:45

كفر يبقى ازاي مش هنترجم كتابتهم؟ يبقى احنا كده بنعترف قدام العالم ان المسيحية ما لهاش اصول وان ما فيش تقليد لان كل اباء ما قبل نيقايا دول كفار فتجار اشرار. لما كانوا بيشرحوا عقيدة الثالوث كانوا بيقولوا - 00:19:05

كفر بواح. صدقوني الرجل اللي كتب المقدمة استاذ. هو فين كوييس اوي الدنيا فيها ايه؟ وهو عارف ان بالفعل فيه رجال في

الكنيسة خصوصا الكنائس العربية الشرقية رافضة لحركة ترجمة كتابات - 00:19:25

اباء ما قبل نقيا. هم عارفين قد ايه الكتابات دي مليانة مصايب واعترافات وفضائح واحطاء عقائدية ومشاكل. لما نترجمها الناس ويجي واحد زي محمد شاهين بتاعي بيمسك الكتاب ويفرح به ويهلل. يبقى عملنا ايه بقى احنا؟ استفدى ايه من ورا تيرتيليانوس غير وجع القلب والدماغ - 00:19:45 00:20:05

مش عارف اقول ايه بس ده الواقع. الناس بتوع مدرسة الاسكندرية اللي عاملين الترجمة دي. بيحاربوا عشان يصدروا هذه الترجمات. ومعه من مركز الارثوذكس للدراسات البابائية. اللي قرينا منها كتاب ضد الهرطقات - 00:20:05

بيحاربوا بيتم انتقادهم بشدة. انتم ليه ماسكين في الاباء دول بتوع اباء ما قبل رقية؟ عايزين تترجموا لاباء افريقيا وما بعدها. ترجموا الاناسيوس ترجموا لكريلوس ترجموا لاوغاستينوس. ترجموا لامبوسيوس. مش عارف مين كيرولوس الورشليمي عند - 00:20:20

اباء كتير مع بعض نقية. سيبوكم من ما قبل نيقية دول. هنا قال لك ايه؟ كما لم نهمل من الناحية الرعوية الاشارة الى تعبيرات اللاهوتية الخطأة التي وردت في هذه النصوص. ده رائع انت ما تقراش الكتاب خالص. اقعد فر في الكتاب وبص بس على - 00:20:40

هامش هتلاليه في كل مصيبة قالها تيرتيليانوس كتب لك هامش الكلام ده غلط وده تعبير لاهوتى خاطئ. ولا يجوز ان احنا نتكلم عن الثالوث بالشكل ده. برافو عليك! انا ما تعيتش بصراحة في تحضير المحاضرة دي. لأن طبعا انا قربت الكتاب - 00:21:00

كامل بس يعني انا بهزر. ان هو وفر لو حد مش مركز وفر عليه مجهد. انت بس تتبع الهوامش وطلع منها الزيد. هو طبعا فيه كلام قوي جدا جدا. هو ما علقش عليه. وهو قطعا ولا شك كفر. في ميزان اباء - 00:21:16

في المجامع بس يعني هنعمل على ايه ولا ايه؟ شف هنا بقى بيقول ايه مع هذه الاحطاء اللي هو قال لم تكن مقصورة اعليه هو فقط يبقى ابا اللاهوت الغربي بجدارة. والله العظيم المسيحية دي عجيبة. انا متخيل مثلا - 00:21:36

لو فيه حاجة زي كده في التاريخ الاسلامي ان عالم مسلم من طائفة مبتعدة نقول عليه هو مسلا يعني من طائفة مبتعدة في العقيدة. والعلماء حكموا عليه ان بدعته في العقيدة وانحرافه في العقيدة - 00:21:56

عليه ده ابو العقيدة. هو كده بالضبط لكنه يبقى ابا اللاهوت الغربي بجدارة. بل ان الكنيسة كلها تدين له استخدامه لكثير المصطلحات الدقيقة في شرح الایمان بالثالوث. ده هو اتكلم عن الاكتنوم. ما حدش جاب سيرة اكتنوم قبل منه. ده هو اتكلم عن الثالوث. كلمة سالوس - 00:22:16

ما حدش قال كلمة سالوس قبل منه بالطريقة اللي هو اتكلم بها عن الثالوث. وقعد يتكلم عن الجوهر ويتكلم عن حاجات كتير ماتوا في تطوير عقيدة الثالوث كجسر بين اباء ما قبل نيقيا وعقيدة عصر الماجماع دوره - 00:22:40

لا يمكن انكاره بس هو في الآخر بيثبت لنا ايه ؟ تطور اللاهوت المسيحي. لأن قبل تيرتيليانوس ما بنلاقيش كده وبرضه فيه فرق ما بينه وما بين ابا عص الماجماع. يبقى فيه تطور. والله يا جماعة اي حد هيسمع المحاضرات بتاعتنا دي - 00:23:00

اما جبنا العقيدة عند الاباء الرسوليین ويستنس الشهيد وارناوس اسقف ليون وكلمندس الاسكندرى. احنا جايبيين اقتباسات من كتاباتهم وهنجيب اقتباسات من كتاب تيرتيليانوس هيلاحظ قطعا ولا شك كتاب تيرتيليانوس مختلف بشدة. فالمهرتق الكافر ده هو ابو اللاهوت الغربي. بل ان الكنيسة - 00:23:20

تدين له. فقد كانت تمثل الارضية المصطلحات وشرحه عن الایمان بالثالوث. قد كانت تمثل الارضية التي بنى عليها كثير من اباء الكنيسة المعلميين شرقا وغربا. اسس علم اللاهوت تخيلوا صياغته وشروحاته خاصة في تعريفاته لمعنى الجوهر والاقنوم. والتمايز الاقنومي في الثالوث. دي حاجات - 00:23:43

كانه هو اسسها وبلورها وكل اللي بعديه مشي عليه. فالكلام ده مهم جدا. هنا تيرتيليانوس الشخص والفكر. تخيلوا احنا تقريبا ما نعرفش عنه حاجة غير اسمه الثالثي ولا اسمه الرباعي؟ كوينتوس سبتيموس فلورينس - 00:24:10

ويتنس سبتيموس لوريز تيرتيليانوس. تيرتيليانوس ده اسم العيلة. فبنقول عليه ترت اليانوس. يعني انتم عرفتم اسمه الرباعي. مش عارفين عنه اي حاجة؟ لا حول ولا قوة الا ولد تيرتيليانوس ما بين مية وخمسين لمية وستين ميلادية. في مدينة قرطاج. وفي اكثر من موقع يشهد تيرتيليانوس نفسه انه كان وثني - [00:24:30](#)

خلي بالك احنا قلنا يوستينوس اصله وثني. وكليمانس الاسكتندرى اصله وثني. وهنا تيرتيليانوس اصله وكثير من الاباء اصلهم وثني. بس فيه اختلاف تريليانو اسمه مميز شوية. مميز شوية زي ما هو هيقول ان تريليانوس ما كانش - [00:24:53](#) زيه ستينوس وما كانش زي كليميدس انه بيحاول يوفق ما بين المسيحية والوثنية. لأن ما كانش بيعمل كده بص هنا الجملة دي مهمة. بس هي مش في موضوعنا بس جملة مهمة. من اجمل ما قاله في كتابه الدفاع ان الانسان لا يولد مسيحيًا. بل - [00:25:13](#) كذلك. سبحان الله! هو شايف ان دي من اجمل ما قاله. في المقابل حسب التصور الاسلامي الانسان يولد مسلما. وان الاسلام دي الفترة وان كل اللي انت هتتعلمها عن الاسلام فيما بعد هتجد انه عقلي ومنطقى - [00:25:33](#)

غريزي وبدهي وفطري وهكذا. المسيحية مش كده خالص المسيحية مش كده خالص. فلذلك هو يقول ان الانسان لا يولد مسيحيًا. مستحيل لازم حد يعلمك المسيحية انت مش هتوصل لها كده بشكل فطري بدعي عقلاني منطقى. وعلى فكرة تيرتيليانوس بيأك على المعنى ده - [00:25:53](#)

بس مش في هذا الكتاب في كتاب تاني. في كتابات اخرى له يعني. ان الانسان ليولد مسيحيًا بل يصبر كذلك. مؤكدا انه كان من الوثنين بل كان من الساخرين بعقيدة المسيحيين وتعاليهم. لا احد يعرف على وجه التحديد ما الدافع للتحوليانوس الى المسيحيين. الا انه اشار - [00:26:18](#)

الى اعجابه الشديد بالبطولات التي ابرزها المسيحيون اثناء التهضم. قال لك ايه ده! دي الناس دي بتموت في سبيل ايمانهم! فالموضوع ده ايه شد وجامد يعني كان ابو تريليانوس قائدا بالجيش الروماني. الموضوع ده برضو فيه شك هل ابوه كان قائد بالجيش ولا لأ؟ بس اللي هو يعني عاوز يقول لك ايه؟ كان ابن - [00:26:38](#)

زابط كان ابو تريليانوس قائدا بالجيش الروماني مما اتاح لابنه ان ينال قسطا كبيرا ومستوى رفيعا من التعليم. واسطة يعني ما علينا. وارتقي الى مستوى رفيع في البلاغة. الرجل ده كتاباته اسلوبها حلو. واضح وبليغ عكس اباء تانيين - [00:26:58](#)

قد اشار في كتاباته انه حضر خطب معلم البلاغ القرطاجي الشهير فوفورس حتى اصبح على دراية بالاداب الكلاسيكية افضل من كل معاصريه. كان عنده سقاقة والمام. برضو اجادته للغة اليونانية - [00:27:19](#)

التي نطقها وكتب بها اعملا كثيرة فقدت كلها. هو كان بيعرف لغات. كان راجل تعليم عالي. كان يعرف وكان يعرف يوناني وكان يعرف عربي. فلذلك هو كان عنده القدرة على الاطلاع على كتابات اليونانية - [00:27:35](#)

الوثنيين كتابات الهرطقة الكتابات المقدسة بالعبرية الكتابات المقدسة باليونانية. كان عنده سعة اطلاع. لم يوجد فقط اللغة اليونانية بل كان دارسا للكلاسيكيات. وادابها وفلسفتها وتاريخها وفكراها وروادها. النقطة دي مهمة - [00:27:55](#)

بحسب رواية جيروم فان تيريليانو صيم قسا في الكنيسة. في بعض الناس بينكرروا ده على اساس تريليانوس نفسه نفي هذا في موضعين من كتاباته مشيرا الى انه رجل علماني. فيه بعض الناس بيقولوا طب ما يمكن بعد كده بقى رجل كان - [00:28:15](#) الله اعلم. مونتنية تريليانوس دي مرحلة حرجة في حياته انتمى توريليانوس بعد فترة حوالي عام متين وسبعين ميلادية الى طائفة انشقاقية كان يدعوها هو اصحاب النبوة جديدة. وهو ذكر الموضوع ده في كتابه ده عن السالوس. وهي المونتنية التي ظهرت في فريجية. اسسها مونتانوس وماكسيملا وبريسكيلا - [00:28:35](#)

قامت على الرؤى والنبوات والانحطافات والهزيز والحماسة الزائدة. هو هنا بيقول هم شبه قوي البروتستانة يعني مأمورين جامد في موضوع مواهب الروح القدس النقطة دي مش مهمة مش عايز اتكلم عن تفاصيلها. لكن هو هنا في الاخر بيقول هل فعلا انضم اليهم تريليانوس كما هو شأن؟ لم يقل تريليانو - [00:29:02](#)

انه من اتباع المونتنيين. ففيه خلاف حواليين الموضوع. هل هو تضامن ام تبني للافكار والمبادئ؟ ام انه تحول كامل هو السؤال

المطروح. ماشي. المهم يعني ان النقطة دي هي اللي سببت له مشاكل. وركزوا معي يا شباب. ترتيليانوس زي ما هو بيقول كده -

00:29:27

في بعض الاباء حرموا قراءة كتاباته او عدوه ايا كان. بنجي نسأل سؤال في غاية الاهمية. هل ده بسبب تعليمه عن الثالوث قول واحدا لا. نفس الكلام فيما يخص اورجانوس. اوريجيانوس الاسكندرى واضح عليه جدا -

00:29:47

حفلة طينية وزيه زي ترتيليانوس عقيدة الساب اوردينيشنزم. التدني والرتب في الالوهية ده واضح جدا على اوريجيانوس بشكل صريح في كتاباته. بل انه وصل الى درجة انه قال ان الروح القدس مخلوق. رغم انه -

00:30:07

الثالث ولجانوس قال بشكل واضح ان الابن هو اللي خلق الروح القدس مرجانوس معروف ان تم حرمته. فبنرجع نسأل نفس السؤال. هل تم حرمته بسبب تعاليمه لعقيدة الثالوث قول واحدا لا. النقطة دي مهمة جدا جدا. الاباء دول مشاكلهم مع تيرتيليانوس ما كنتش في اللاهوت والعقيدة -

00:30:27

خصوصا عن عقيدته في الثالوث. دي ما كانتش مشاكلهم معه. مشاكل تانية ايا كانت هنا بيقول انفعاله الزايد المستمر جعله في النهاية ينقلب حتى على المنتنبيين. وبحسب القديس اوغاستينوس كون تيرتيليانوس لنفسه -

00:30:54

حركة او مجموعة خاصة به. اكثر تشددا تشيعت باسمه الترتيليانيين. لكن بالطبع لا احد يعرف ما الذي دفعه للتخلی عن المنتنبيين؟ راجل كان بتاع مشاكل يعني. شف هنا بيقول لك ايه. رغم كل اجهادات ترتيليانوس -

00:31:12

وفي النهاية اعتبروا هيلاري اسقف بواتيه واوغاستينوس كاحد الهراطقة. وغاستينوس قال ده مهرب دول اباء عصر مجتمع. قرن رابع من بعدها لم يجد احدا يتكلم عن مكانته وحقه. شف هنا دي النقطة -

00:31:31

اللي انا كنت بقولها. فحتى كبريانوس الذي كان يحترم بشهادة جيرروم لم يذكر اسمه رغم ان كتاباته مملوءة بشهادات صامدة عن اجهاداتاه. ما كانش بييجيب سيرة اسمه. كان بيخاف يجيب سيرة اسم ترتيليانوس. ليه ؟ اصل الرجال ده بتاع مشاكل. ده انضم للمونتنانية. وبعدين ساب -

00:31:52

المونتنى وعمل هو جماعة باسمه لا يا عم شف هنا بيقول ايه في خضم المعركة الطاحنة بين كنيسة روما والمونتنبيين الذين وجدوا دعما لهم في كتابات ترتيليانوس. رغم انه ما قالش اناتبعهم. خلايا نامية يعني -

00:32:16

قد منعت او حرمته على يد البابا الروماني جلاسيوس في القرن الخامس والله يا جماعة اللي احنا بنحكيه ده خطير. ابو اللاهوت الغربي اللي فاضله على الكنيسة كلها. فيما يخص تعليمه عن الثالوث -

00:32:34

هم وسمه كمهرطق ومنعت كتبه. ما حدش يقرأ كتبه. لا حول ولا قوة الا بالله. التناقض ده ما تلاقيهوش غير في المسيحية. برجع مرة تانية واكذ نقطتين مهمتين. عقيدة ترتيليانوس في ميزان اباء عصر المجتمع. عقیدته عن الثالوث -

00:32:52

قطعا ولا شك كفر. لكنه لم يتم حرمته بسبب تعاليمه عن الثالوث. ولكن بسبب مشكلته مع ليه لم يتم حرمته بسبب تعليمه عن الثالوث؟ لان زي ما قلنا اخطاء دي مش هو لوحده اللي وقع فيها. هي دي -

00:33:12

العقيدة المنتشرة في زمنه. وهو بيدعى انها مسلمة من الرسل وتقليل. اعمال ترتيليانوس الموضوع ده مش هنتكلم فيه كتير. لكن هو له كتب كثيرة جدا كتب باليونانية وكتب باللاتينية. وكثير من كتاباته فقدت -

00:33:32

كل اللي كتبه باليوناني ضاع. وكثير من كتاباته اللاتينية موجودة. طبعا مخطوطاتها مضروبة بالنار. بس ما علينا بنبص عالموضوع ده بعدين. طبعا المفترض بقى ان انت ايه لما تيجي تدرس عقيدة ترتيليانوس عن الثالوث؟ تدور في كل كتاباته لأن مش لازم بقى -

00:33:50

لان احنا عندنا كتاب لاول مرة مخصوص بيعلن فيها عقیدته عن الثالوث. بيقى خلاص احنا عايزين اعرف عقیدته عن السالوس. ليه اروح اقرأ كتابه عن تبرج النساء او كتابه عن المعمودية او لا خلاص بقى. قل لي عقیدتك ايه عن الثالوث -

00:34:10

احنا هنكتفي فقط بكلامه اللي هو قاله في هذا الكتاب عن الثالوث. فيه نقطة مهمة هنا ان ترتيليانوس عاصر في بوليتوس الروماني وكليموندس الاسكندرى واوريجيانوس الاسكندرى بنلاقي ان عقيدة ترتيليانوس قريبة من دول. هو -

00:34:30

اختلف عن اللي قبله. الجيل اللي قبله. يعني هو جيل بعديه اوريجيانوس بس اوريجيانوس عصره. وقبله الروماني وكليمانس الاسكندري. بس عاصروه. فاهمين ازاي ؟ احنا بنلاقي السكة ماشية كده. فيه تطور عند تيليانوس - 00:34:50

ما بنلاقيهوش موجود عند كلامنس الاسكندري. وفيه حاجات اكده عليها تيليانوس بيتبناها اوريجيانوس الاسكندري. هنا بيقول لك ده عاصر عظماء الشرق والغرب. وهكذا صار زمانه من ازمنة الكنيسة اللامعة الذهبية. ده اللي هو المهرطق الكافر اللي هم - 00:35:10

وحربوا وقوته. وصلنا من اعمال تريليانوس واحد وثلاثين عملا. كل كتبه باليونانية فقدت. الكتاب اللي احنا هنقاراه النهاردة اللي هو ضد براكيسياس ده غالبا من اواخر كتاباته. طبعا فيه نقطة صاحب المقدمة والترجمة اللي هو امجد رفعت ده - 00:35:30

ناقش ان فيه بعض العلماء بيتوجهوا علشان يرتقبوا كتابات تريليانوس من الناحية الزمنية. هو كتب ده الاول ولا ده الاول 00:35:50 ؟ فيه خلاف عند العلماء بس اغلبهم يعني بيقول ان ضد براكيسياس ده من اواخر كتاباته. هنا بيقول عن - 00:36:10

كتاب ضد براكيسياس هو موضوع ترجمتنا هنا. واهم اعمال تريليانوس العقائدية. واكبر شرح للثالوث فيما قبل نيقية اكبر شرح للثالوس كتاب مخصص لشرح الثالوث. قبل ما اجمع نيقية هو ده. ده اهم كتاب. واكبر كتاب. قبليه اصلا قبليه ما فيش كتاب مخصص عن الثالوث. التعليم اللاهوتي لترت - 00:36:10

ينتمي تريليانوس لهذه الحقبة من تاريخ المسيحية التي اتسمت عقائديا بالدفاع عن قانون اليمان. النقطة دي هامة جدا لانه هو بيدعى مرارا وتكرارا ان عقيدته هو قانون اليمان المسلم - 00:36:39

عن طريق التقليد ينتمي تريليانوس لهذه الحقبة من تاريخ المسيحية التي اتسمت عقائديا بالدفاع عن قانون اليمان. عندما كانت الاسفار لم تزل تتكون في جسم واحد متماسك. يعني موضوع قانون الكتاب المقدس ده كان لسه فيه آش وجدب. هو عاوز - 00:36:59

هنا يقول ايه ؟ ان اعتماد تيريليانوس في الاساس على ان اليمان ده مسلم. هنا بيقول ايه ؟ تريليانوس سبب صراعات معينة قد ساهم في تأسيس سلطة اسفار العهد الجديد واصالته ده مبين ده الكافر المعارضة ساهم في - 00:37:19

سلطة اسفار العهد الجديد واصالته. وارسال اصول التفسير. والله العظيم النقطة دي بالنسبة لي في غاية العجب ليه بقى ؟ لأن فيه بعض النصوص بصواعليها بعد شوية. قطعا ولا شك - 00:37:39

فسرها غلط ما فيش مسيحي عاقل والله الكلام ده مهم جدا. ما فيش مسيحي عاقل هيقول ان تفسير في اليمن ده صح. تفسيره ده قطعا غلط في بعض النصوص كده. طب وايه كمان ؟ فيه نصوص تانية هو بيفسرها بطريقة ضد الثالوث - 00:37:54

حسب عقيدة اباء نيقية وما بعدها. طيب واحد ده موقفه ده ساهم في تأسيس سلطة اسفار العهد الجديد واصالته اسوء التفسير هذا الرجل اللي قطعا ولا شك فسر نصوص غلط - 00:38:17

هو اللي حط اصول التفسير. ما فيش عاقل يفهم النصوص بالشكل ده. هو اللي حط اصول التفسير! الكلام ده ما تلاقهوش غير في المسيحية. لعب دورا في صراع مسافة مع المسيحية وكان يمثل وجهة النظر المسيحية المناوئة للفلسفة. عكس ويستينوس وكلمندوس الذين مثلا وجهة النظر - 00:38:35

النقطة دي حلوة يعني بس برضه هو قطعا ولا شك تأثره بالفلسفة واضح. طيب هنا بيقول ايه بقى ؟ النقطة دي ولازم تتبروز. يمثل منتصف القرن الثاني الميلادي مرحلة مثيرة في تكوين العقيدة المسيحية وصياغتها. تكوين العقيدة المسيحية وصياغتها. فكان من الصعب - 00:38:55

ان تكمل الكرازة عملها دون توضيح واعلان لما يؤمن به المسيحيون. وكانت عقيدة الثالوث التي سلمها المسيح له المجد ورسله للكنيسة ممارسة حية في المعمودية. حيث كان الاعتراف بالسالوس اسناء المعمودية شرطا - 00:39:15

قبول في شركة الكنيسة المسيحية. النقطة دي اغلب النصارى متفقين عليها. الثالوث اصله ايه ؟ التعميد باسم الاب والابن والروح القدس هو ده السالوس. فيبقى اهم حاجة في المسيحية الاب والابن والروح القدس اللي احنا بنتعتمد باسمهم. طيب ايه بقى عقيدتنا في الاب والام - 00:39:35

القدس اه هي دي المشكلة. احنا من القرن الثاني النقطة دي مهمة. تقريبا من القرن الثاني بنتعمد باسم الاب والام الروح القدس هل المعمودية منذ البداية كانت باسم الاب والام والروح القدس؟ غالباً. الموضوع ده مش هتدخل في تفاصيله دلوقت. و كنت عملت عنه فيديو ان - 00:39:55

الصيغة الثالوثية او التسليسية. اللي موجودة في نهاية انجيل متى. متى تمانية وعشرين تسعتاشر. اذهبوا وتلمذوا جميع الامم وعمدوهم باسم الاب والابن والروح القدس الصيغة دي هل بالفعل كاتب انجيل متى كتب هذه الصيغة؟ طيب لو كاتب انجيل متى كتب هذه الصيغة؟ هل المسيح - 00:40:15

نفسه قال هذه الصيغة لان قطعاً ولا شك المعمودية حسب سفر اعمال الرسل ما كتنش باسم الاب والابن والروح القدس كانت باسم يسوع. يبقى فين السالوس في الموضوع؟ قطعاً ولا شك عندي على الاقل. في مرحلة معينة حصلت - 00:40:35 من ان المعمودية باسم يسوع الى المعمودية باسم الاب والابن والروح القدس. ومن هنا بقى ابتلورت فكرة ان الاب والابن وروح القدس دول لهم علاقة وطيدة ببعض. وعمالين بقى ايه نطور هذا المفهوم. هنا بيقول ايه؟ قد اتخذت ارتيليانوس. قانون الایمان او قانون - 00:40:55

الحق الذي يعني به محتوى الایمان المسيحي المسلم. اتخاذ منه مصدراً وحصناً منيعاً مرتکزاً ثابتًا لتعاليمه. طب كويس. تعاليمه صح ولا غلط. يبقى ده كلام فاضي. والله العظيم الكلام ده كلام فاضي. فين - 00:41:15 هو الایمان المسيحي المسلم. اذا كنت انت بتحكم على ايمانه بانه غلط هو اتعلم جوز واجتهد في جزء والله العظيم النصارى بيضحكوا على نفسهم. قد ذكر قانون الایمان عشرات المرات - 00:41:35

هو اتكلم في موضوع الایمان المسيحي المسلم ده عشرات المرات وقد ذكر محتواه تفصيلاً ثلاثة مرات في ثلاثة مواقع. هي في عمله اقصاء الهرطقة. هاقرا الكلام ده سريعاً قانون الایمان هو الذي يشرح وجود الله الواحد. وهو ليس اخر غير خالق هذا العالم الذي اوجد المخلوقات من العدم. خلوا - 00:41:49

بس كنقطة على الهاشم. ترتيليانوس خالف الفلسفه الوثنين فيما يخص ازليه المادة. لكن كليماند الكندرى لا يقول بان الله خلق من العدم بيقول بازليه المادة. ويستينوس الشهيد لا يقول بان الله خلق من العدو - 00:42:16 بل انه بيقول بازليه المادة. ترتيليانوس قال لك لأن المادة ليست ازليه. والفلسفه مخصوصاً في النقطة دي. طب معلش مين فيهم التقليد المسلم الله الذي اوجد المخلوقات من العدم بواسطة كلمته الذاتي. الذي نبع منه اولاً ودعني ابنه. وتحت اسم الله - 00:42:36 اه شف بيتكلم عن الله. فيه اب وام وروح قدس. نزل بالروح وقوة الاب الى العزراء مريم واخذ جسماً في رحمها وولد منها ودعني اسمه يسوع المسيح. وارسل عنه قوة روح القدس ليقود الى هذا الایمان. فيه نقطة مهمة بتظهر في قانون الایمان ده. قوة الروح القدس - 00:43:01

عن رح القدس كقوة. في بعض الملاحم الثانية هنبص عليها بعد شوية. في كتابه وشاح العذاري. ان قانون الایمان هو وحدة واحدة معاً. هو والقانون الذي به نؤمن بالله الواحد ضابط الكل خالق الكون بابنه يسوع المسيح المولود من مريم العذراء. فيه نقطة مهمة هنا - 00:43:21

فين الروح القدس؟ بعكس بقى الاباء اللي قبل كده. دي من المقاطع النادرة اللي ترتيليانوس بينسى يتكلم فيها عن روح القدس. المفروض احنا بنؤمن بالثالوث وانت هنا بتشرح قانون الایمان وبيتكلم عن الله فالمفروض لما بتتكلم عن الله بقى الاب والام والروح القدس آآ معلش انا نسيت آآ في النقطة دي - 00:43:41

اجيب سيرة روح القدس. طيب ماشي. وفي كتابه ضد براكسياس اللي احنا هنقراه دلوقت. فمش هقرأ الاقتباس دلوقتي هسيبه لما نبتدى نقرأ من الكتاب فهنا بيقول من ابرز سمات هذا القانون انه يقول ترتيليانوس مسلم اليها من البداية. وهو - 00:44:04 لا يتغير ولا يتبدل. بالله عليكم لاحزوا معنـي هذا التناقض اللي في نفس ذات الصفحة قانون الایمان ده ايه؟ مسلم اليها من البداية جيلاً بعد جيل في ذات السبيل. طيب. ثابت لا يتغير. هو زي ما هو كده. حافظين - 00:44:24

زي ما هو. طب يا عم الحاج معلش. ده انت ذكرته تلات مرات هنا بيقول لك ان ذكر محتواه تفصيلاً تلات مرات اول مرة اتكلم فيه عن الاب والام وروح القدس. تاني مرة نسي يجيب سيرة الروح القدس - [00:44:43](#)

وتالت مرة اتكلم عن الاب والام وروح القدس. انت نفسك لما بتذكره بتختلف في صياغته وفي تقول لي الثابت لا يتغير ولا يتبدل.

خل بالك قانون الايمان دلوقتي النصاري حافظينه صم. نؤمن بالله واحد. الاب ضب - [00:44:59](#)

لكل خالق الكل ما يرى وما لا يرى. ورب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد المولود من الاب قبل كل الدهور. نور من نور الى حق الى حق. مولود غير مخلوق - [00:45:19](#)

مع الاب في الجوهر الذي مش عارف مين ونؤمن بالروح القدس الرب المحيي المنافق ملأب يسجد له ويُمجَد مع الاب هي صياغة محددة محفوظة. الكلام ده ما كانش موجود. والله ما كان موجود قبل ما اجمع نيقية. لكن لما مجمع نيقية - [00:45:29](#)

صاغ اول جزء من قانون الايمان بدأ يبقى محفوظ. وبعدين جه مجمع القسطنطينية وزاد الجزء بقى الروح القدس فبدأ يبقى محفوظ لكن تكلمني عن قانون ايمان. قبل ما اجمع نيقية تقول لي مسلم اليها من البداية. ثابت لا يتغير ولا يتبدل. وانت نفسك - [00:45:49](#)

ساعات بتذكر فيه الروح القدس وساعات ما بتذكرش. ده تهريج. طب ايه كمان؟ قال لك ايه؟ هو بيقول وقد تعلمناه من المسيح تيرتيليانوس بيقول كده. لقد استلمه ترتييليانوس من الكنيسة. ومن كل الاباء من قبله. ماشي. وهو نفسه الوارد عند - [00:46:10](#) قديس اريناوس اسقف ليون. ابو التقليد الكنسي. ماشي. شف هنا بقى بيقول ايه. لكن ترتييليانوس يضيف اليه نقاطاً بسيطة هامة جداً. انت بتهرجو على رأي المثل لو كان يعني المتكلم مجنون فالمستمع عاقل. انت لست - [00:46:30](#)

قايل لي سابت لا يتغير ولا يتبدل. ده وارد عند القدس اريناوس لكن ترثيليانوس يضيف اليه يضيف آآ وتقول لي الثابت لا يتغير ازاي؟ هو نفسه بيقر نقاط هامة جداً. انا مش عارف والله العزيم انت فاكرین ان ما حدش عاقل هيقرأ الكتب اللي انت بتكتبوها دي. اهو هو هو - [00:46:50](#)

نقض كلام تورتيليانوس. ازاي مسلم اليها من البداية؟ والقانون عند اريناوس مختلف عند تارتييليانوس. وازاي بتلاقي تغير ولا يتبدل وترثيليانوس يضيف اليه نقاط هامة جداً. بالعقل يعني. طيب ايه بقى اللي اضافه؟ قال لك - [00:47:16](#)

مخلوق من العدم. يا راجل! دي معلومة جديدة؟ اه اصل قبل كده اباء كانوا بيؤمنوا بازلية المادة. تخيل! طب وايه كمان! اللوم نبعة قبل الخلقة. فكرة ان انت تأكد ان اللوجوس ده قبل الخلقة. وبه خلق الله الاب كل شيء - [00:47:36](#)

الله الذاتي الايكonomia. وهنتكلم عن الموضوع ده بعدين. واخيراً البراكليت ايه؟ معلش. لحظة بس مستوعب. لحظة بس نفهم ما بيتكلمش عن الروح القدس زي ما شفنا نادراً لما بيتكلم عن الله بيتكلم عن الاب والابن والروح القدس. هو على طول لما بيتكلم عن الله بيتكلم عن الاب - [00:47:56](#)

ترتيليانوس بقى يعني قال لك لا يا جماعة الثنائي اللي انت عايشين فيه ده خلس. احنا فيه عندنا ثالوث اب وابن وروح قدس.

ترتيليانوس كان غالباً لما بيتكلم عن الروح القدس كان بيسميه الباركليتوس - [00:48:24](#)

الباركليت اللي هو المعزى حسب نص انجيلي يوحنا. دي اضافة بسيطة بس هامة. الاباء اللي قبل منه كانوا وبينسوا رح القدس. لا حول ولا قوة الا بالله هنا بيقول شرح السالوس القدس عند ترثيليانوس من خلال كتابه ضد براكسياس. النقطة دي بالنسبة لي نقطة عجيبة. بركسصاص ليس شخصية معروفة - [00:48:42](#)

وأغلب ظن العلماء انه لا وجود حقيقي لشخص بهذا الاسم في التاريخ الكنسي والادب المسيحي كله. والله والله اللي يقرأ كتاب ضد براكسياس اللي احنا هنقاراه دلوقتي ده. اللي هو المفروض بيりد فيه على - [00:49:05](#)

انت لا يمكن تفترض ان دي شخصية خيالية. لا يمكن طريقة رده على بروكسصاص لا ممكن يخطر في بالك ان ده شخصية وهمية. بس هي الفكرة كلها ايه؟ ده بريكسصاص ده احنا - [00:49:25](#)

ما فيش اي تراث اي تاريخ بيذكر مهرتق اسمه براكسياس غير تيرتيليانوس ده. مين براكسياس ده من يعني على سبيل المسأل

مارکيون مین مارکيون مهارتی معروف مذکور عند اکثر من اب. واکتر من اب رد عليه. كالسيس الوثنی اللي اورجانوس رد عليه.

معروف میں کالسیس - 00:49:43

وهكذا. بريكسياس ده احنا ما نعرفش مين بريكس.انا ظني كمحاولة ان هم يبرروا ليه احنا ما عندناش اي معلومة عن مين
بركسياس اللي تيرتيليانوس بجلاة قدره كلف خاطره انه يرد عليه. فهنقول ده غالبا بريكسياس ده شخصية وهمية - 00:50:07
سارة لما بييجوا على كتاب حوار حول السالوس بتاع القديس كريلس السكتوري. الكتاب ده عبارة عن حوار ما بين كريلوس واحد
اسمه ارميا. ففي نصاري بيقولوا او في اباء او باحثين او دارسين بيقولوا ارمي يا ده ممكن يكون شخصية وهمية. اخترعوا كرلوس
علشان يخترع - 00:50:27

حوار کنوع من انواع تبسيط عرض المعلومة. انت لما تيжиي تقرأ الكتاب ممكن بالفعل تستشعر ده. ان ده مقبول ومعقول اما هنا لا.
الركسياس ده اكيد كان انسان حقيقي. تيرتيليانوس بيرد عليه. والا تيرتيلينيوس ده مجنون. قولوا واحدا عندي. طريقي - 00:50:47
مخاطبة للبراكسياس وردوا عليه. انت بتتكلم عن واحد هو غالبا انت قابلته او قريت له كتابات او حاجة زي كده. والا تبقى انت
مجنون. لو انت بتتكلم في كتاب عن واحد اسمه برريكسبياس بالطريقة دي. ويطلع شخصية وهمية يبقى انت مجنون. شف هنا بيقول
ایه. يتعجب بعض الباحثين - 00:51:07

في هذا العمل من هذه الصياغات والعبارات اللاهوتية المتقدمة التعبيرات اللاهوتية المتقدمة ويعتبرون هو اول من صك تعبير الثالثوthe ذكر قبله دون مزيد من التفصيل عند احد اباء القرن الثاني بدايات القرن الثالث ما عندناش له كتابات كثيرة مترجمة علشان خاطر نطلع عقيدة سانتقى في الثالثو يعني بس كان - 00:51:29

بعض كلمنس الاسكندرى. نشوف فلوس الانطاكي بس ما علينا. يقال انفلوس الانطاكي ذكر كلمة ثالوث. بس برضه بطريقه يعني ايه هنا مزيد من التفصيل. لكن تيرتيليانوس الدنيا متبلورة عنده اكتر من كده بكتير. وهو بيقول ثالوث وبيشرح يعني ايه الثالوث؟ هو يبيقول - 00:51:59

بمعنى ثلاثي. الله اللي ثلاثة هو ده اللي يقصده بكلمة سالوس. فيه نقطة هنا برضو لها علاقة بموضوع التقليد. ده كلام كارتيlianوس يقول ايه ولان لنا قانون حق من القدم فان كل ما لحقه سيكون هرطقة. الكلام ده حقيقي - 00:52:19
حقيقي كمعيار لمعرفة الحق دلوقتي انت مسيحي. مؤمن ان المسيحية هي العقيدة اللي اسسها المسيح وتلاميذه. يبقى دي عقيدة موجودة قبل كل الطوائف اللي جت بعد كده. الكلام ده حقيقي ايضا بالنسبة للاسلام. ان الاسلام الحقيقي هو الاسلام اللي نص عليه النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:52:39

يبقى لو انت عندك اي فرقة ظهرت في القرن الثاني او الثالث او الرابع. نعرف منين ان عقيدتها صحيحة ولا غلط؟ والله لو وافقت الحق الذي هو موجود عندنا من القدم من ايام النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه يبقى حق. مختلف عنه وظهر بعده يبقى حق - 00:53:03

هرطة وباطل. النقطة المهمة هنا ايه؟ ان ترتيليانوس قطعاً ولا شك بياك ان هي دي عقيدته عقيدتة هي الحق اللي من القدم. فهنا بيقول ان اي التعليم لا تتفق. ده صاحب المقدمة. ان اية تعليم لا - 00:53:25

وقانون الایمان المسلم كان يعتبرها ترتيليانوس هرطقة لما لها من حداة. حداة ولو كانت في القرن الثاني مقابل هذا الایمان المسيحي الصحيح فكان يتحدث عن السالوس في هذه الصياغة بكونها من تقليد الكنيسة المعروف - [00:53:45](#)
المتداول في زمانه. طب معلش هو الكلام ده صح؟ انت انت امجد رفعت الكلام ده صح؟ انت انت نفسك عارف ان الكلام ده غلط هو
انت مش لسة من شوية قايل هذه الصياغات والتعبيرات اللاهوتية المتقدمة هو اول من صك تعبيرات وآآآ صياغات - [00:54:09](#)
لاهوتية عن الثالوث. الكلام ده ما فيش اب قبله قالوا يبقى ازاي تقليد الكنيسة المعروف والمتداول؟ فين التقليد في الموضوع. شف
هنا بيقول ايه هو دائم القول لقد تعلمنا اشاره الى التسليم. ايوه بس فين الكلام - [00:54:29](#)
عند الاباء اللي قبله. يبقى انت كداب بسيطة والله بسيطة. هو نفسه بيحاول يبرر بيقول ايه. ربما اجاد هو فقط في كتابتها

وصياغاتها. خاصة انه اول كاتب كنسى يكتب باللاتينية. ايوة معلش. انا اكتب باللاتيني. اكتب باليوناني. اكتب - 00:54:49
عربي كلامي ده المفروض يكون له مقابل عند الاباء اللي قبلى. ده مش موجود. قطعا ولا شك مش موجود يبقى ازاي بقى الصياغات
دي من تقليد الكنيسة المعروف والمتداول في زمانه؟ فين التقليد في الموضوع؟ هنا بيقول نقطة مهمة جدا - 00:55:13
اثر تيرتيليانوس على التعليم اللاهوتي عن الثالوث. بدراسة اعمال اغلب كتاب هذه الحقبة الزمنية نجد ان التعليم اللاهوتي خاصة عن
اخذ طابعا متسقا بشيوفيلوس الانطاكي وارناوس اسقف ليون واثيناغورس المدافع ونوفاتيانوس وترتيليانوس - 00:55:33
وهي بوليدس الروماني شديد الصلة بعضهم ببعض في التعليم عن الثالوث. وربما اخذ تيرتيليانوس من ثوفينوس وايرناوس وقطعا
اخذ هيبوليتوس عنتر تيليانوس. خل بالك هو تيرتيليانوس كانه جسر في النص خد عنتر تيرتيليانوس. اما نوفا تيانوس فقد كان عمله
بمتابة ملخص لعمل ترتيليانوس. كما كان - 00:55:53
بوليسيوس السكندرى. ايضا في مخاطباته مع ديونسيوس الروماني واعماله الدقيقة عن الثالوث استفاد من سابقيه. ولعل واحد من
الذين استفاد منهم. ما فيش حد بعد ترتيليانوس اتكلم عن الثالوث الا وتأثير بترتيليان. شف هنا - 00:56:20
الموضوع ده وبيكول ايه؟ كما ان ترتيليانوس تأثيرا خرسنولوجيا واضحا حتى على القديس اثناسيوس القديس اثناسيوس الرسولي
والاباء الشرقيين. وليس ابلغ من هذا النص ضد ماركينون ل瞭解 الى اي حد بلغ هذا التأثير والتمام - 00:56:40
هو هنا بيتكلم عن موضوع تأليه الانسان. نفس الكلام ده بيتبناه اثناسيوس الرسولي. بابا
الاسكندرية. جعل الله نفسه وضيعا عيادا بالله لكي ما يجعل الانسان عظيما. الله المستعان - 00:57:00
ده هنا في موضوع التجسد. فيه بقى هنا نقطة مهمة. مفهوم التدبير. او ايكونوميا بالنقط النطق الحديس. فيه عنده مصطلح اسمه
ايكونوميا ومصطلح اسمه مونارخيزيم. المؤمن ومفهوم التدبير الايكونوميا ايه؟ ترتيليانوس ومن بعده بوليتوس.
تناول مفهوم التدبير على - 00:57:19
خير المعنى المعروف لاحقا. ترتيليانوس يشير به الى طبيعة الله الذاتية الداخلية. اي الثالوث القدس وال العلاقات الاقنمية داخل جوهر
الله الواحد. هو كأنه موضوع التدبير ده يقصد به ايه؟ الاقاليم لها علاقة ببعض مع بقى مفهوم المناخية لأنهم الاثنين - 00:57:49
مع بعض عند ترتيليانوس. المونة رخيا معناه ايه؟ مونو ارخيزن. مونو ارخيه مونو يعني واحد ارخيه يعني رقص والرقص
هنا المقصود به سلطة. الرئيس ده المقصود يعني. الراس الكبيرة. لما نرجع لموضوع الاوكونوميا ده المقصود به ايه - 00:58:09
ان الاب بيقول للابن ويبيقول للروح القدس وهم الثلاثة لهم علاقة ببعض كده. فده معنى الاوكونوميا. طيب بالمنى رخية معناه ايه؟
قبل ما نقرأ هقول لك معناه ايه. وده ببيان اكتر لما نقرأ كلام ترتيليانوس المونو ارخيزم مقصود به ايه - 00:58:29
مقصود به ان السالوس ده له رئيس. والرئيس ده هو الاب. وبالتالي بالرغم ان فيه ثلاثة الا ان في رئيس واحد. وعلشان كده نقدر نعتبر
ال الثالوس الله واحد. فكان ده ثالوث الاب. الاب هو الرئيس - 00:58:49
والاب هو الله الابن ده الله برضو. وروح القدس الله برضو. وواحد مع الاب في الجوهر. هو طبعا ما بيقولش المصطلح ده بعينه. لكن هو
بيعلم بان الجوهر واحد. جوهر الابن هو هو جوهر الاب. وجوهر الروح القدس هو جوهر الاب. وان الاب هو الله والابن هو الله والروح
القدس هو الله. بس - 00:59:09
الصالوس ده له رئيس واحد. اللي هو الاب. كلامه هو اللي بيسمع وهو مصدر ومنبع اللاهوت وهو المصدر القوة والقدرة. وهو اللي
كلامه بيمشي من الآخر. وعلى هذا الاساس ترتيليانوس بيعتبر نفسه موحد - 00:59:30
ليه؟ لانه بيرجع السلطة باشمل واسع مفهوم واحد وهو الاب. التصور ده خطير جدا والله العظيم خطير. وانا محتاج بقى ادرس ايه
موقف اباء عصر المجامع تجاه المونو ارخيزي. لان انا ظني انهم مش آما يوافقوش على الصياغات اللي قالها ترتيليانوس. فكرة ان
الاب هو الرئيس - 00:59:49
وهو المصدر والسلطة العظمى للثالث. الاب ده مش الله غير علشان الاب ولد الابن. والروح القدس ده مش الله غير علشان الاب انبثق
منه روح القدس. فكله بيرجع للاب. والاب ده بينفذ اراده الاب. وبيعمل اللي - 01:00:19

يبيقول عليه الاب والاب هو الكل في الكل. ترتيليانوس بيقول كلام خطير جدا جدا في شرحه للمناخية. فهو بقى مفهوم المونو ارخيزن.

مع الايكونوميا ان هذا التدبير تحت او في اطار المونو ارخيا. ان الاب هو الكل في الكل - 01:00:39

هو بقى هنا بيقول ايه ؟ يا جماعة موضوع المنوارخية ده ظهر بسبب نشأة المسيحية حيث كان التوحيد يهودي الصارم هو كأنه عاوز يقول يا جماعة الكنيسة لأنها تأثرت بدعوات توحيدية وخصوصا - 01:00:59

اللي له علاقة باليهودية. فظهرت تصورات كثيرة مختلفة. هل من ضمنها المونو ارخية ؟ هل المونو ارخيا ليس تصورا مسيحيا صحيحا صاحب المقدمة ما علقت على الموضوع ده بشكل واضح. شف هنا بيقول ايه. المسيحية ظهرت في بيئه فكرية - 01:01:19

تعددية وكانت توحيد اليهودي الصارم معروفا في هذا الوقت. فاليسجية النقطة دي هامة جدا. المسيحية كانت ما بين التوحيد اليهودي الصارم والوثنية والتعددية. فقال لك ده الكلام ده بشكل واضح. ظهر التوحيد المسيح - 01:01:39

بكوله توحيدا متعددا. اللي هو ازاي يعني ؟ هو كده. حاجة وسط ما بين توحيد اليهود ووثنية الرومان واليونان. قال لك من هنا فان تعبير مونو ارخيا الذي صكه تليانوس في عمله ضد براكسياس كان يعني في هذا الوقت التوحيد. هو ده مفهومه عن التوحيد - 01:01:59

بيقول ما اسهل التمسك بالوحدانية اليهودية الواضحة البسيطة ؟ يعني ايه الجملة دي ؟ الجملة دي معناها ان انت لو مش عايز توجع دماغك مش عايز توجع دماغك بعقيدة السالوس فعقيدة اليهودية في ايمانهم بالله الواحد واضحة وبسيطة وسهلة. تاني كده معلش والله - 01:02:26

هي دي الحقيقة. وانا عملت فيديوهات كثيرة في هذا الموضوع. العقيدة المسيحية الصعبة. وصعبة من كل النواحي. نفسية وعقلية ومنطقية وغيره. اما التوحيد اليهودي الايمان بالله الواحد. اللي هو نفس ايمان المسلمين. سهل - 01:02:50

وواضح وبسيط طب احنا ليه ؟ ليه ؟ نسيب السهل الواضح البسيط. هنا بيقول لك ان ترتيليانوس كان يعرف ان الامر صعب شرحه. بس في الاخر قال لك السالوس القدس هو طريقنا المسيحي لوحدة الله الحقيقة. الايمان بتاع اليهود ده مش حقيقي. لانه بينكر الابن - 01:03:10

الروح القدس فيبقى التوحيد الاسلامي مش حقيقي. وحدانية الله في الاسلام مش حقيقي. لانه بينكر برضه لابنه وروح القدس. طب الثالثو ده ؟ اه احنا عارفين انه صعب. وانه مش واضح وانه معقد. بس هنعمل ايه بقى ؟ هو ده الحق. هم بيقولوا كده. بص هنا بيقول ايه ؟ لاهوت ترتيليانوس - 01:03:33

ترتيليانوس كان بيصف ايمانه انه لاهوت الاحجية ذا بازل وينتقل منه الى لاهوت المفارقات يعني مفارقة مقصود بها تناقض. المفروض المقصود به تناقض. النقطتين دول ما يمشوش مع بعض. هناك - 01:03:54

مفارة بمحاولة المفارقة المقصود بها ايه ؟ كده الحاجة بتبعد عن بعض بتفترق عن بعض مش ماشيدين مع بعض ده معنى مفارقة. هو بيسمى الايمان المسيحي كده. انه احجية لاهوت المفارقات التناقضات - 01:04:14

كان بيقول اؤمن به لانه غير معقول. اصدقه لانه شيء غير منطقي. برافو عليك الله المستعان. فيه نقطة مهمة ان اللاهوت بتاع ترتيليانوس وشرحه عن الثالثو ظهر في زمن كان مليء - 01:04:35

طرافات وتصورات مختلفة غلط عن السالوس. وكتت دائمًا باقول او كررت الموضوع ده اكتر من مرة ان احيانا وده حصل زي ما قلت قبل في التاريخ الاسلامي. تيجي ترد على طائفة مهرطقة مبتدعة فتقع انت في بدعة جديدة. طبعا الكلام ده المفروض ما اتقالش - 01:04:54

في زمنه او بخصوص شرحه عن الثالثو. بس يعني ده ملمح. انا بعتقد قطعا ولا شك ان اكيد ترتيليان اتأثر بتصورات وثنية وبعض اقوال الهراطقة. هو نفسه هيلمح لده. هنا بيقول فكرة - 01:05:14

كونوا ارخيزن. سلطة واحدة رأس واحد. رئيس واحد. في بعض الهراتقة قالوها. في بعض ايمانهم كان ايه ؟ ان الاب هو الله الحقيقي الوحد. فيبقى ده مونو ارخيا. ما فيش غير الاب اصلا. طيب وبعدين ؟ والمسيح ده مجرد - 01:05:34

حل عليه روح الله وربنا تبناه. فدي عقيدة بدعة اسمها التبني. او التبنيو ماشي بس خلي بالك الفكرة هنا ايه؟ ان الهرطقة دي لها تصور معين للمونو ارخيا ماشي. طيب هرطقة تانية اسمها الشكلانية. مودليز او اللي هي عقيدة سبليوس - [01:05:54](#)
ادعى ان الثالوس هو شخص واحد. يعني الاب هو الابن هو الروح القدس دي مجرد اسماء لنفس الشخص. لكنه ظهر بعدة اشكال.
يبقى فيه برضو ان الاب هو نفسه هو نفسه روح القدس - [01:06:22](#)

يبقى ما فيش ثلاثة على الحقيقة. هو واحد كان له تلات اسماء او لما يفعل افعال معينة سمى اسم معين. فلما خلق السماوات والارض في البداية كان الاب. ولما نزل وعاش على الارض كانسان كان الابن. ولما حل على التلاميذ في اليوم الخمسين - [01:06:43](#)
كان الروح القدس. لكن التلاتة دول واحد حقيقة. اللي انت تفهمه هنا ايه؟ ان كان صاحب المقدمة بيقول ان المسيحيين والله النقطة دي مهمة. المسيحيين بطوایفهم المختلفة. اكدوا على ضرورة - [01:07:03](#)

المونو ارخيا. المونو ارخيم ده مبدأ ضروري. هنطبقه ازاي بقى ؟ فطلع الادبشنزم طلع المodalزم. وطلع عقيد الترتيليانوس. ان الاب هو الرئيس. والاب هو صاحب السلطة المطلقة. الابن بينفذ ارادته - [01:07:23](#)
الروح القدس بينفذ ارادته. والابن ده الله بس علشان خاطر علاقته بالاب والروح القدس ده الله بس عشان خاطر علاقته بالاب. الاب ده هو الكل في الكل. يبقى احنا بنرجع كل حاجة - [01:07:43](#)

فيه لواحد هو الاب. التصور ده باكرر تاني. مقبول اليوم عند النصارى مقبول عند اباء عصر المجامع انا ظني ان لا. التصور ده غلط لانه زي ما تيرتيليانوس نفسه بيقول بيخللي الابن يحتاج للاب. وبixels الروح القدس يحتاج - [01:07:59](#)
الاب وبixels بقى فكرة ان الاب هو الله الحقيقي الوحيد. انه الابن ده الله والروح القدس الله. او الابن ده الله وروح بس فيه فرق.
النقطة دي مهمة جدا. برضو فيه فرق انا عندي شعور داخلي قوي جدا - [01:08:24](#)

الاب ده مش زي الابن. او الابن مش زي الاب. الاب ده اعظم. ويسمون نفسه قال ابي اعظم. يبقى الابن ده اقل من الان. ده الرتبة رقم اتنين في العظمة. بيقول كده صراحة. والله العزيز الكلام ده مهم جدا. يبقى في النهاية - [01:08:44](#)
خسارة بالفعل كانوا عارفين موضوع بين المطرقة والسدان. السندان والمطرقة موضوع التوحيد ده كان ضاغط عليهم دايما. انتم لازم تبقو موحدين. انتم بتبعدوا تلات الله! تعبدوا الهين! انتم بتبعدواكم واحد! لا احنا موحدين! فتطلع بقى بفكرة المونو ارخيه!
طب انت موحد - [01:09:04](#)

ازاي؟ اه انا هاشرح لك بقى. المونو ارخيا ايه اللي بيشرحها ترتيليانوس بتوضح بما لا يدع مجالا للشك ان الاب في مستوى اعظم من الابن وروح القدس. وكلامه في الموضوع ده واضح. برضه هنا بيأك على نقطة - [01:09:24](#)
في قول ترتيليانوس عن قانون الایمان قد سلم الينا. وعن كلمة التدبير انها معروفة بيننا. يعلن ان هذه التعبيرات والالفاظ المستخدمة هي تقليد كنسي قديم واصيل ومحبوب ومتداول. طب فين الكلام ده عند الاباء اللي قبل منه؟ مش موجود. شف هنا بيقول ايه. اللاهوت - [01:09:44](#)

الثالوث وتنظيرات اللوجوس عشان بس نبقى فاهمين كتاب ضد براكيسياس ده بتاع تيرتيليانوس تيرتيليانوس كان بيبرد فيه على واحد بيؤمن بعقيدة سابيليوس ان الاب هو نفسه الابن. هو نفسه الروح القدس - [01:10:04](#)
فكان من اهم اهداف ترتيليانوس اثبات التمييز الاقتصادي. ان الاب اقنوم غير الابن ده اكفهم تاني غير الروح القدس ده اقنون تالت طيب الاب والابن والروح القدس ثلاثة. ده غير ده. طب في نفس الوقت انا عمال اثبت انهم ثلاثة - [01:10:23](#)
طب احنا كده بنعبد ثلاثة؟ اه فيقوم داخل بقى في موضوع المونو ارخيه. عشان يحاول يهرب من موضوع تعدد الله. هو كأنه ايه بيحاول هتكلم كده شوية عشان ارد على عقيدة سابيليوس. بس هيقوم هو رادد علي يبقى انتم كده بتبعدوا ثلاثة. فاقوم انا هحاول اثبت ان احنا - [01:10:48](#)

ثلاثة. الله المستعان. فهو هنا بيقول هو كان بيبرد على واحد بيؤمن ان الاب والابن وروح القدس هم شخص واحد بعينه في المقابل كان بيقول ايه؟ بوحدانية الجوهر. انهم ثلاثة الجوهر الواحد ده - [01:11:08](#)

موزعة في ثالوث هنا بيقول الوحدة اللي هي الجوهر موزعة في ثالث. وبعدين يبقى في ثلاثة اقاليم بيقول لك لهم ترتيب. وترتيب
معنى رتب. رتبة فيه رتبة أعلى من الرتبة. الاب - 01:11:27

والابن والروح القدس. وهم ثلاثة. لكن ليس بحسب المكانة. انت متأكد؟ هنشوف يعني هو ترتيليانوس له كلام كأنه بيحاول يقول
هناك مساواة ما بين الاقاليم. الاب زي الابن زي الروح القدس ده الله وده الله وده الله - 01:11:47

وده بسبب وحدة الجوهر. برافو عليك! ده تصور اباء نيقية! ده انت راسك براس اثناسيوس الرسولي! لا لا انت مستعجل او اي كده ليه؟
له كلام واضح ايضا في موضوع التدني. طب احنا نجمع ما بين الاثنين ازاي؟ الموضوع ده انا هعلي عليه اكتر في المحاضرة القادمة
ان شاء الله. لان دي - 01:12:07

بس هي الفكرة ايه؟ ترتيليانوس متبلور في ذهنه تصور ان قطعا ولا شك الاب ده في مكان والابن وروح القوس في مكان ثاني اقل.
بس انا بقول ان هم الثلاثة من نفس الجوهر. يبقى المفروض ان هم الثلاثة زي بعض. بس برضو ايش جاب لجام. اللي هي فكرة -

01:12:27

ايه ان انا اب وابني من نفس جوهري ومن نفس نوعي. بس انا اكيد اعظم من ابني على الاقل لان انا سبب وجوده. فالنقطة دي هي
مترسخة في ذهن ترتيليانوس - 01:12:47

هو بيقول كلام تخرج منه وحدة جوهري مساواة بين الاقاليم. بس تحس ان هي مساواة نظرية ليست فعالة في معنى ايه؟ ان هي اه
انا انسان وانت انسان فاحنا متساوين نظريا بس لما تيجي بقى تشوف - 01:13:04

علاقتي بك تبتدي تكتشف لأ. ده فيه واحد احسن من الثاني. وفيه واحد اعظم من الثاني. وهو بينص على كده صراحة. طيب معلش
ركزوا معي في النقطة دي. لقد ظهر التأثر بتنظيرات اللوغوس الوسيط في شرح الثالوث عند اغلب المدافعين. يستينوس واثيناغور -
01:13:24

وارستيدوس وثيوفيلوس وهيبوليتوس وترتيليانوس واريغانوس. تنظيرات اللوغوس الوسيط. حاجة كده شبه الافلاطونية. الله
العظيم وبعدين اللوغوس الوسيط لكن لكي نفهم لماذا لم يوفق هؤلاء المدافعون في صياغة هذا الجزء الخاص من شرح الثالوث?
لابد من القول ان عصر - 01:13:44

الاضطهاد مختلف عما بعده. حيس اخذت الكنيسة فرصة لضبط بعض الصياغات اللاهوتية الخاصة بالايمان الذي لم يختلف ابدا في
صلبه ووحدته هو هنا بيقول ايه؟ هو بيحط كل الاباء دول مع بعض. يوستينوس اثيناغورس ارستيدوس تيوفيلوس ايوبوليتوس -
01:14:06

ترتيليانوس اوريجيانوس وبيصف هؤلاء الاباء انهم لم يوفقو في صياغة هذا الجزء الخاص من شرح الثالوث اللي هو انهي جوز؟
موضوع اللوغوس الوسيط. الاباء دول ما شرحوش الموضوع ده صح - 01:14:26

ليه؟ قال لك اصل زمن الاضطهاد غير زمن الدلع. في زمن الاضطهاد آآانا مش قادر افهم هو بيحاول يبرر اي كلام فاضي. ايه ان انا
اشرح العقيدة غلط بان انا تحت اضطهاد او مش تحت اضطهاد. هي مش دي عقيدة مسلمة من الاباء اللي - 01:14:46

مننا اي دخل انا مضطهد هاشرح غلط مش مضطهد. هنا بص بيقول لك ايه اصل بعد الاضطهاد اخذت الكنيسة فرصة كانت باقي
جابت كوبية لمون بالنعناع ولا بیناكولات ولا جابوا لها ايه؟ جوز هند وحطوا فيها بقى الشفاط وقعدوا على الشازلونج ودماغتهم
كانت رايفة. تعالوا بقى يا جماعة لما نيجي - 01:15:06

اشرح الثالوث بقى نشرحه ازاي. فكانت كانوا رايقين كده فقدروا يشرحوا السالوس صح اما اللي قبلهم اللي هم كل اباء ما قبل
نيقية. ما هو الاضطهاد ده اتشال امتي؟ اتشال في بداية عصر - 01:15:30

الامبراطور قسطنطين. مش عارف سنة تلميمية وقام. قبل ما اجمع نيقيا بحاجة بسيطة. انت كده بتقول كل اباء ما قبل نيقيا. اه هو
اصل هي دي كل اباء ما قبل نيقيا لما جم يشرحوا فيما يخص العلاقة ما بين الاب والام وروح القدس. شرحوه بطريقة - 01:15:47
فيها تدني. كل اباء ما قبل نقل. ايه بقى السبب في ده؟ قال لك اصل قبل الاضطهاد غير بعد الاضطهاد. حجة غير عقلانية غير منطقية

لو كانت العقيدة مسلمة فمش هتفرق معي قبل اضطهاد ولا بعد اضطهاد. لأن دي عقيدة انا لا اجد - [01:16:07](#)
اجتهد فيها. هو السالوس ده وصلنا له بالعقل والاجتهاد؟ لأ طبعا. يبقى خلاص هيفرق ايه اضطهاده وممش اضطهاده؟ هنا بيقول لك ايه والله العزيم الكلام ده مهم. فيه شروحات ترتيليانوس سجدة فكرة الدولية سب اوردنيشنيز - [01:16:27](#)

المنتشرة عند كسير من كتاب هذا الوقت. يا كداب. كل الاباء في هذا الوقت. اباء ما قبل نقي انت يا انت يا حبيبي بنتكلم عن ايه ؟
بتقول قبل الاضطهاد وبعد الاضطهاد. الاضطهاد ده اتشال في بداية القرن الرابع - [01:16:47](#)
يبقى كل اباء ما قبل نقيا. وقعوا ودي الحقيقة وقعوا في فكرة الدونية. ان الابن دون الان اقل من الان تحت الان. بص هنا بيقول لك
ايه هي ناتجة عن تصور ذهني مسبق. وهي ان ظهور - [01:17:07](#)

كان عملا اراديا داخل الثالوث. الموضوع ده احنا قريناه عند يوسيينوس الشهيد. وعند ايرناوس اسقف ليون. واظن برضه عندك
ليمانس الاسكندرى. العقيدة دي هرطقة وكفر عند اباء نقيا. هم بيسأوا سؤال الابن المولود من الاب ده. مولود - [01:17:27](#)
بارادة الاب ولا بدون اراده الاب؟ هنا بيقول لك هذا الفكر كان نتيجة السياق التنزيهي العنيف من حولهم. السياق التنزيهي هي مش دي
عقيدة مسلمة فلو نزعوا الارادة من الاب اصبح هناك شيء قصري على الله او في الله ولم يكن هذا - [01:17:47](#)
مقبولًا. فقال لك ايه لازم الابن مولود بارادة الله. طب لو الابن مولود بارادة الله يبقى هذه الارادة سابقة ثقة لوجود الابن نفسه. يبقى
الابن ده قطعا ولا شك حادث. مخلوق. وعلى فكرة زي ما كلمensis الاسكندرى بيستشهد بالنص - [01:18:07](#)
خلفني اول طرقى. تيرتيليانوس برضو بيستشهد بنفس النص. شف هنا بيقول لك ايه هذا الوعي التوحيدى او الضمير التنزيهي ولم
يكن لديهم ما كان لباء نيقية اللي هو ايه؟ يا جماعة مش دي عقيدة مسلمة يبقى اللي كان عند اباء ناقية كان موجود عند -
[01:18:27](#)

اللي قبلهم لأ هو عاوز يقول لك اصل الاباء اللي قبل منهم دول كانوا تحت اضطهاد ايوة طب وبعدين؟ يا عم احنا بنتكلم عن واحد
وصل لنا منه واحد وتلاته كتاب. ده منز واحده كان تحت اضطهاد - [01:18:47](#)
ففي كتابات كثيرة جدا كتبها ضاعت يعني الرجل كان عنده فرصة يكتب زي ما هو عايز. ايه الحاجة الخايبة دي؟ دي كانت قناعته
وده كان اعتقاده ده ما لو ش علاقة باباء نيقية اترفع عنهم الاضطهاد واباء ما قبل نقيا كانوا تحت اضطهاد. قال لك اصل اباء نقيا
كان عندهم فرص - [01:19:04](#)

ليصوغوا ان الولادة في الثالوث هي طبيعية ذاتية ما لهاش دعوة بالارادة. ايوة والفرصة دي ما كانتش عند ترتيليانو سلي. وليه ما
كانتش عند الاباء اللي قبل ترتيل عشان دي كانت عقيدتهم. شف هنا بيقول لك ايه ومن هنا ستتجد صدى هذه الفكرة بين - [01:19:27](#)
وحتى ابتيلىانوس. فتارة يقول ان الابن ورغم قوله انه واحد مع الاب بيقول عنه ايه؟ انه هو متاثر بنظريات اللي بتخللي ان اللوجوس
ادنى من الاب. شف هنا بيقول لك كما سترى ايضا فكرة ان الابن قد نبع من الاب. الرب قناني - [01:19:47](#)
اول طرقى. ورغم قوله انه ذاتي لكنه يقول انه نبع بارادة الاب. هنا بيعلق على موضوع المونارخية. صاحب المقدمة بقول وتأخذ
المونارخية شكلًا صحيحًا. إذا كانت تعني الوحدانية الالهية. وفي الایمان المسيحي للقلوها مصدر واحد. وهي وحدة - [01:20:07](#)
المصدر في الثالوث. اي ان الابن مولود من الاب والروح القدس منبثق من الاب. فالاب هو نبع الالوهة. وهو غير الصائر غير المولود
غير المنبثق. والابن اللي مولود من الاب ده لا يفعل شيئا بدون اراده الاب - [01:20:27](#)

ويستمد القوة من الان. طب ما نعبد الاب وخلاص. برضو من ضمن الحاجات اللي وقع فيها ترتيليانوس هنا بيعلق عليها بيقول ايه. وقد
انحرف في بعض تعبيراتي في موقع واحد يقول ان الابن هو جزء جزء وبيقول برضو كده عن الروح - [01:20:47](#)
قدس وفي عدة مواقع يقول انه خال للاب بما للمصدر من درجة اعلى من المولود احنا مش هنلحق نقرأ من كتابات ترتيليانوس
وهنأجل ده للمحاضرة القادمة. اخر معلومة هنقولها فيما يخص مخطوطات - [01:21:07](#)

الكتاب اللي احنا هنقاراه ده اللي هو ضد براكسيس. فيه موقع على الانترنت اسمه ترتيليان دوت اورج لاحد العلماء متخصصين في
دراسة تراث ترتيليانوس اي حاجة عن ترتيليانوس هتللاقيها على الموقع ده. كتابات ومخطوطات ودراسات وترجمات وكل حاجة. فهو

جاي卜 الكتاب ضد براكسياس - 01:21:29

وحاططلينك مخطوطاته. لما تيجي تضغط عليه جاي卜 لك قائمة مخطوطات كتاب ضد براكسياس. كلها من القرن بشر وما بعده.
تيرتيليانوس اتولد مية وخمسين مية وستين مات في النصف الاول من القرن الثاني لو لو - 01:21:52

هناقول انه من ابار القرن الثالث فعننك حداشر تنقص منهم ثلاثة يبقى انت عندك فرق تمنميت سنة ما بين النسخة الاصلية واقدم
مخطوطة. مخطوطتين القرن الحداشر ومخطوطات من القرن الخمستاشر. حاجة صعبة جدا جدا يعني. احوال كتابات الاباء صعبة
 جدا جدا جدا. انا اخر تعليق فيما - 01:22:12

يخص موضوع المخطوطات ده بعد العهد لاقدم مخطوطة عن الاصل ما زال بالنسبة لي بيفتح مجالات كبيرة جدا للشك في النص.
طب ما يمكن فعلا الاباء دول ما قالوش افكار كثيرة احنا بنلقيها صياغة متقدمة. وفي حد - 01:22:36

لاعب في كتاباتهم ووضع هذه المفاهيم المتقدمة. احنا غصب عننا بنضطر لان هي دي حالة مخطوطاته. هو ده الكلام اللي قاله هنعمل
ايه ؟ الله المستعان. بازن الله عز وجل في المحاضرة القادمة هنقرأ كلام تيرتيليانوس في كتابه ضد براكسياس - 01:22:56
اللي هو رد على هرطقة سابيليوس وشرح للثالث القدس. وانا اسف جدا على الاطالة. لكن فعلا تيرتيليانوس تفاصيل زي ما قلت.
مختلف عن الاباء اللي بعده. طور مفهوم الثالوث بشكل جوهري ومع ذلك وقع - 01:23:16

في هرطقات استمرت عند كل اباء ما قبل نقل اللي جم بعديه. وزي ما قلت في ضوء اباء عصر المجامع تيرتيليانوس قطعا ولا شك
وقع في كفر زي الحاجات اللي احنا قريناها في المقدمة. لكن ان شاء الله في المحاضرة القادمة نقرأ نص كلامه نفسه ونتعلق عليه. ما
هو ابرز ابرز استخدام - 01:23:36

هو ان احنا هنجيب المقاطع مسلا زي ما هو قال انه مسلا تيرتيليانوس بيقول بان الابن مولود برد الاب. وفي نفس الوقت بيقول ان
هذه هي هي العقيدة المسلمة. وده بيخالف عقيدة اباء نيقيا. يبقى فين التسليم؟ وده نقد المسيحية - 01:23:58

بيان هذا التطور والخلاف مع ادعاء السند والتقليد. هو ده كل اللي احنا بنحاول ثبته من خلال دراسة عند الاباء الرسوليين
ووسطينوس الشهيد اسقف ليون وكليمون الاسكندري وتيرتيليانوس. المفروض انهم دول الاباء اللي علموا - 01:24:15

وعقيدة الثالوث اللي ورثه عقيدة السالوس من الاباء اللي قبلهم وورسوها لاباء مجمع نقى. لما نبين ان هؤلاء وقعوا في عقيدة
وقالوا كلام بيحكم عليه في ضوء اباء عصر المجامع بانه كفر. يبقى ما فيش تسليم وما فيش تقليد. والعقيدة - 01:24:35
كده بالفعل تطورت واخذت اكتر من شكل وزي ما رصدنا النهاردة الشكل الجوهري اللي تيرتيليانوس ذكر ومش موجود عند الاباء اللي
قبل منه. انه بدأ يظهر فعلا وقبل كده كان الكلام كله عن الاب والابن. دلوقي بقى الكلام عن الاب والابن والروح القدس. بيقول اه ده
الله! وده الله! لكن في نفس الوقت - 01:24:55

بيقول برضه لسة ملتزم بمفاهيم التدني او اللي احنا قلنا عليه. الى ان نلتقي في محاضرةقادمة بازن الله عز وجل لا تننسونا من صالح
دعائكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:25:18 - 01:25:38